

## شرح بلوغ المرام- الدرس (08) د. عماد السواعير

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهور - 00:00:00

حتى فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى - 00:00:53

وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتى في الله معاشر المتابعين لهذا الدرس هذا هو درسنا الثمانون من دروس شرح كتابي - 00:01:12

بلغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد آن لنا في هذا الدرس في باب شروط الصلاة في باب شروط الصلاة. وانتهى بنا الحديث - 00:01:33

يا كرام عند قول ابن حجر رحمه الله تعالى قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة - 00:01:52

رواہ الترمذی وقواہ البخاری قال ابن حجر رحمه الله وعنه ابی هریرۃ رضی الله تعالیٰ عنہ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواہ الترمذی - 00:02:10

وقواہ البخاری قوی بوی یا کرام علی هذا الحديث بقولکم باب حکم الانحراف الیسیر عن القبلة او صوبوا علی هذا الحديث بقولکم حکم التوجه الى جهة القبلة ما هو حکم التوجه الى جهة القبلة - 00:02:33

هل یلزم المصلي ان یتوجه الى عین الكعبۃ او یکفیه التوجه الى جهة القبلة نقول احبتی في الله هذا الحديث والذی ذکرہ ابن حجر في هذا الباب اخرجه الامام الترمذی - 00:03:12

اخرجه الامام الترمذی قال حدثنا الحسن ابن ابی بکر المروزی قال الامام الترمذی حدثنا الحسن ابن ابی بکر المروزی قال حدثنا المعلما بن منصور قال حدثنا المعلما بن منصور قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي - 00:03:33

قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي عن عثمان ابني محمد الاخنسی عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبوري عن ابی هریرۃ عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه انه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة - 00:04:05

هذا الحديث یا کرام اخرجه الامام الترمذی قال حدثنا الحسن ابن ابی بکر المروزی قال حدثنا المعلما بن منصور قال حدثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبوري عن ابی هریرۃ رضی الله تعالیٰ عنہ - 00:04:30

واخرجه الترمذی ايضا من طریق اخر. وآخرجه الترمذی ايضا من طریق محمد ابن ابی محمد ابن ابی معشر عن ابیه ابی معشر عن محمد ابینی عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرۃ - 00:05:02

اذا اخرجه الترمذی باستاد اخر عن ابی هریرۃ فآخرجه الترمذی من طریقی محمد ابن ابی معشر عن ابیه ابی معشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرۃ - 00:05:30

هذا الطریق الآخر احبتی في الله في هذا الحديث الذي اخرجه الامام الترمذی اقول وهذا الحديث اختلف فيه العلماء تصحیحا

وتحسينا وتضعيقا اختلف فيه العلماء ما بين مصحح ومحسن ومضاعف - [00:05:53](#)  
اتحدث عن الطريق الاول وعندها الطريق الاول يا كرام اهل الطريق الاول وهي التي او نعم الاول وهو الذي عنده الحافظ ابن حجر  
وهو الذي عنده الحافظ بالحجر وعل الطريق الاول طريق - [00:06:23](#)

محمد طريق عثمان بن محمد الاخنسي اهل احبتي في الله بعثمان ابن محمد الاخنسي والا الطريق الاول عثمان ابني محمد الاخنسي  
ففي حديثه نكارة ففي حديثه نكارة كما قال الامام احمد وابو داود - [00:06:47](#)

وابن المديني عثمان ابن محمد الاخنسي يا طلبة العلم في حديثه نكارة قال ذلك الامام احمد وابو داود وابن المديني وقال الامام  
النسائي عنه عن عثمان هذا قال ليس بذلك القوي - [00:07:17](#)

ليس بذلك القوي ولكن عثمان هذا وثقه ابن معين وثقة ابن وكذلك الامام البخاري وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق له  
اوهام صدوق له اوهام هذه العلة الاولى التي اهل بها الحديث - [00:07:39](#)

او الطريق الاول الطريق الاول واهل ايضا يا كرام بعلة اخرى واعل ايضا في علة اخرى وايل بانه من رواية عبدالله بن جعفر المخرمي  
عمي عثمان واعل بانه من رواية عبدالله بن جعفر المخرمي عنه اي عن عثمان - [00:08:11](#)

وقد قال ابن حبان قال ابن حبان عن من؟ عن عثمان قال يعتبر حديثه يعني الاخ نسي من غير رواية المخرمي انه لان المخرمي ليس  
بشيء في الحديث عبارة دقيقة يا طلبة العلم - [00:08:41](#)

الامام ابن حبان يقول عن عثمان ابن محمد الاختي قال يعتبر حديثه يعني الاخنسي من غير رواية المخرمي عنه لان  
المخرمي ليس بشيء في الحديث يعني عثمان هذا الذي في حديثه نكارة - [00:09:03](#)

يقبل ابن حبان حديثه الا ما كان من طريق ما كان من طريق عبدالله ابن جعفر المخرمي عنه يقول لان عبدالله لان جعفر  
هذا ليس بشيء في الحديث - [00:09:27](#)

اذا هذا مما يزيد الحديث ضعفا طلبة العلم وهذا الحديث ضعفه الامام احمد وابو زرعة والبيهقي وعفو احمد والنسائي وابو زرعة  
والبيهقي. قالوا عن هذا الحديث وهو الذي عندها ابن حجر - [00:09:43](#)

انه حديث ضعيف بهذا الطريق الذي ذكرته لكم يا كرام نعم الطريق الثاني والطريق الثاني طريق محمد ابن ابي معشر عن ابيه عن  
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والطريق الثاني - [00:10:09](#)

اعل بانه من رواية ابي معشر ابن عبد الرحمن والا الطريق الثاني لانه من رواية ابي معشر نجيح ابن عبد الرحمن فهو ضعيف ضعفه  
البخاري والنسائي هذا الراوي يا كرام - [00:10:32](#)

ابو معشر نجح بن عبد الرحمن ضعيف ضعفه البخاري والامام النسائي قال الامام النسائي عنده مناكير وقد تفرد به ابو  
معشر تفرد به كما قال الامام الطبراني تفرد به كما قال الامام - [00:10:56](#)

الطبراني رحمه الله قال لم يروي هذا الحديث عن محمد بن عمرو تفرد به يا كرام ابو معشر عن محمد ابن عمرو راويه عن ابي سلمة  
قال الامام الطبراني لم يروه - [00:11:24](#)

عن محمد بن عمرو الا ابو معشر الا ابو معشر اذا هذا الطريق يا كرام طريق ضعيف كما هو ظاهر علته ابو معشر ضعيف الحديث بل  
عنه مناكير. وقد تفرد في الرواية عن محمد بن عمرو - [00:11:40](#)

نقول يا كرام اما قول الحافظ بن حجر وتبه يا طالب العلم اما قول الحافظ بن حجر قواه البخاري ابن حجر ماذا قال قال وعن ابي  
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغارب - [00:12:02](#)

قبلة رواه الترمذى وقواه البخاري قول الحافظ بن حجر قواه البخاري يا كرام يعني قوى البخاري اول بخاري الطريق الاول وليس  
يعنى ان البخاري قوى الحديث قول ابن حجر والله البخاري يا كرام - [00:12:22](#)

يريد بذلك ما نقله الترمذى عن البخاري يريد بذلك ما نقله الترمذى عن الامام البخاري فان الامام الترمذى قال عن البخاري عن الامام  
البخاري والامام الترمذى يا اخوانى من تلاميذ البخارى - [00:12:50](#)

الامام الترمذى ينقل دائمًا احكام الامام البخاري على الاحاديث الامام البخاري حديث عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنssi عن سعيد المقبري عن ابى هريرة هذا الطريق الاول - [00:13:09](#)

اقوى من حديث ابى معشر واضح اقوى من حديث ابى معشر واضح هذه هي عبارة الامام البخاري السؤال الان يا كرام هل الامام البخاري هنا يصحح الحديث ام انه يحكم على هذا الطريق بانه اقوى - [00:13:32](#)

لأنه اقوى من الطريق الآخر بانه اقوى من الطريق الآخر هنا مسألة ايها الاحبة الكرام حفظكم الرحمن الامام البخاري رحمه الله انما قوى طرقا من طريق هذا الحديث على طريق اخر - [00:13:55](#)

يعني رجع الطريق الاول وهذا لا يعني التصحیح يا کرام وهذا لا يعني تصحیح الحديث لذلك مر معنا في هذا الدرس كثيرا ان العلماء يقولون والصواب الموقوف والصحیح وقفه يعني لا يعني هذا التصحیح الموقوف. قد يكون الموقف معلولا ايضا - [00:14:16](#)

لذلك سلمكم الرحمن. قول الحافظ ابن حجر وقوافی البخاری يحتاج الى توضیح فان الامام البخاری لم یقوى الحديث. وانما الامام البخاری نص عبارته انه قال حديث عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنssi عن سعيد المقبوري عن ابى هريرة اقوى من حديث ابى معشر. ما المقصود بادبادیت ابى معشر - [00:14:41](#)

يا اخوانی یقصد بذلك الطريق الثاني الذي عند الامام الترمذی الذي اخرج فيه الحديث من حديث ابى معشر عن محمد بن عوف الامام البخاری یوازن بين طریقین. یقول هذا الطريق - [00:15:07](#)

طريق عثمان الاخنssi اقوى من طريق ابى محشر ولكن هذا لا یستلزم يا کرام ان طريق عثمان الاخنssi صحيحة كما ذكرنا نعم والحديث احبتي في الله والحديث احبتي في الله - [00:15:25](#)

خد حکم بصحته الامام الترمذی الحديث صححه الامام الترمذی والامام الالباني بطريقه وشاهده الامام الالباني قال هذا الحديث صحيح باجتماع الطرق وبشاهد شاهده يا کرام ما روی عن ابن عمر مرفوعا - [00:15:50](#)

مع رویة عن ابن عمر مرفوعة ما بين المشرق والمغرب قبلة وهذا ايها الاحبة الكرام هذا الشاهد الصحيح انه موقوف من حديث ابن عمر الصحيح انه موقوف من حديث ابن عمر كما قال الامام الدارقطنی - [00:16:21](#)

والامام البیهقی كما قال الامام الدارقطنی والبیهقی وابو زرعة بل والامام احمد احمد الصحيح ان الشاهد الذي ذكره الامام الالباني لهذا الحديث من حديث ابن عمر مرفوعا الصحيح وقفه - [00:16:45](#)

على ابن عمر كما قال الامام الدارقطنی والامام البخاری عفوا والامام احمد وابو زرعة والبیهقی كل هؤلاء قالوا الصواب ان هذا الحديث موقوف الصحيح خلاصة الحكم يا اخوانی قد اطلت عليکم في التخريج - [00:17:07](#)

اقول الصحيح الراجح في تخريج هذا الحديث او هو ان الحديث لا یثبت مرفوعا عن النبي صلوات ربی وسلامه عليه وهو ثابت من قول ابن عمر خلاصة حکم الحديث ان الحديث لا یصح مرفوعا عن نبینا صلوات ربی وسلامه عليه - [00:17:31](#)

ولكن الحديث بهذا اللفظ ما بين المشرق والمغرب قبلة ثابت من قول ابن عمر موقوفا عليه كما قال الامام احمد والامام الدارقطنی والامام الدارقطنی والمعنى والمعنى الذي جاء به معنى محفوظ - [00:17:57](#)

المعنى الذي جاء به هذا الحديث الذي ابتکره الامام ابن حجر. المعنى محفوظ فقد جاء كما قلنا من کلام ابن عمر موقوفا عليه كذلك روی عن علي وابن عباس موقوفا عليهم وجاء عن عدد من التابعين - [00:18:18](#)

وقد جاء عن عدد من التابعين كما عند ابن ابی شيبة اذا نقول المعنى الذي تضمنه هذا الحديث ثابت روی موقوفا من حديث ابن عمر روی موقوفا عن علي وابن عباس رضي الله عنه الجميع. وروی عن جمع - [00:18:37](#)

من التابعين كما اخرج ذلك ابن ابی شيبة في مصنفه فخلاصة الكلام اعیدها يا کرام. الحديث لا یصح مرفوعا من کلام النبي صلوات ربی وسلامه عليه ولكن ثابت موقوفا من کلام ابن عمر - [00:18:57](#)

وثابت معناه عن جمع من الصحابة والتابعين والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم نعم مسائل هذا الحديث يا کرام كما قلت لكم تكلم عن مسألة مهمة عن مسألة فقهية مهمة - [00:19:15](#)

يلزم طلبة العلم بل تلزم المسلم وهي الصلاة الى اتجاه القبلة الصلاة الى اتجاه القبلة. نقول احبتني في الله حكم من بعد عن الكعبة البعيد عن الكعبة البعيد عن الكعبة - 00:19:37

ما هو حكمه؟ هل يلزم ان يصلى الى عين الكعبة او يكتفي بالجهة لاستقبال جهة القبلة فلو انحرف يسيرا لا يضره او يضره. نقول احبتني هذه المسألة ايها الاحبة الكرام - 00:20:04

اختلف فيها العلماء وقد ذهب الحنفية والمالكية والحنابلة والشافعی في قول له الى ان المسلم يكتفي استقبال الجهة باجتهاده ذهب الحنفية والمالكية والحنابلة والشافعی في قول له الى ان المسلم يجزئه يكتفي استقبال الجهة جهة القبلة - 00:20:28  
اجتهاد استدالا بقوله جل في علاه وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة قالوا احبتني في الله قالوا احبتني في الله شطر قالوا معنى قوله فولوا وجوهكم شطره اي نحوه اي نحوه - 00:21:01

واستدلوا بهذا الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة. طبعا هذا لمن كان من اهل المدينة ومن ورائهم كاهل اليمن لمن كان من اهل المدينة ومن ورائهم يا اهل اليمن اذن هذا قول جمهور العلماء - 00:21:28

ذهب جمهور العلماء الى ان المسلم يكتفي ان يستقبل جهة القبلة ولا يلزم ان يستقبل عين الكعبة قوله جل في علاه حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اي نحوه - 00:21:45

فلو انحرف المسلم انحرافا يسيرا عن الكعبة عن الكعبة فان هذا لا يضره والصلاحة صحيحة فان هذا لا يضره وصلاته صحيحة لانه مأمور باستقبال جهة الكعبة. هذا يا كرام للذي هو بعيد عن الكعبة. لذلك من تابع معنا الدرس الماضي. نحن قلنا - 00:22:07  
اتفاق العلماء على ان من كان في حضرة البيت ومن كان من اهل مكة او ساكنا فيها فان فرضه استقبال عين الكعبة فرضه استقبال عين الكعبة الان البعيد عن الكعبة البعيد عن مكة - 00:22:36

او فرضه. جمهور العلماء يقولون فرضه استقبال الجهة جهة القبلة بينما ذهب الشافعية يا كرام بينما ذهب الشافعية رحمهم رحمة الله الى انه يلزم استقبال عين الكعبة ذهب الشافعی واحد في رواية - 00:22:59

ذهب الشافعية في الظاهر من مذهبهم واحد في رواية الى ان المسلم يلزم اصابة عين الكعبة حتى ولو كان بعيدا عنها حتى ولو كان بعيدا عنها استدالا بالآية نفسها استدل الشافعية يا كرام بالآية نفسها. حيثما كنتم فولوا وجوهكم - 00:23:24

شطره قالوا يا كرام المراد بشطره عين الكعبة قالوا المراد عين الكعبة. كذلك استدلوا بحديث اخرجه اصحاب الصحيحين. اخرجه الامام البخاري الامام مسلم انه صلوات ربى وسلمه عليه ركع قبل الكعبة - 00:23:54

يعني باتجاه الكعبة وقال هذه القبلة وقال صلوات ربى وسلمه عليه هذه القبلة استدلوا بحديث اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلوات ربى وسلمه عليه صلى قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة. هذه القبلة. وهنا قالوا هذا حصر. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذه القبلة هذا حصر للقبلة - 00:24:21

في عين الكعبة. هذا حصر للقبلة في عين الكعبة. قالوا هنا فهذا الحصر يرفع حمل الآية على الجهة وانما يكون المقصود بالآية عين الكعبة لا جهة القبلة عين الكعبة وليس جهة القبلة - 00:24:47

وهذا القول حقيقة يا كرام فيه ضعف هذا القول الذي يلزم المصلي البعيد عن مكة ان يستقبل عين الكعبة. هذا القول فيه ضعف فيه ضعف وهو متذرع يشق على الناس البعيد ان يصيّب عين الكعبة يا كرام - 00:25:11

وهو متذرع ولا سيما يا كرام ان القول الاول دلت عليه ادلة موقوفة على الصحابة يعني مع قولنا بضعف الحديث مرفوعة ما بين المشرق والمغرب قبلة. طبعا وهذا بالنسبة لاهل الشام اهل اليمن - 00:25:34

وهذا يدل على ان فرضك استقبال الجهة. ما بين المشرق والمغرب. هذه الجهة وليس عين الكعبة. نقول هذا ثابت من قول ابن عمر وعن جمع او عن عدد من الصحابة والتابعين - 00:25:53

القول الثاني سلمكم الرحمن قول حقيقة فيه ضعف وقول سلمكم الرحمن قول يورث المسلم مشقة. وهو قول الحقيقة متذرع او متذرع وللشيخ ابن عثيمين كلمة جميلة يا اخوانى قال الامام - 00:26:07

ابن العثيمين رحمه الله. وبهذا نعرف اه لابن عثيمين وبهذا نعرف ان الامر واسع فلورأينا شخصا يصلي منحرفا يسيرا عن محاذة القبلة فان ذلك لا يضر. لانه متوجه الى - 00:26:27

الجهة الامام احمد يا كرام كلمة يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة فان انحرف عن القبلة يسيرا او قليلا لم يعد فان انحرف عن القبلة يسيرا قليلا لم يعد. لكن يتحرى التوسط - 00:26:50

يتحرى التوسط. يتحرى الوسط وسط جهة القبلة يتحرى وسط جهة القبلة فلو انحرف يسيرا فان ذلك لا يضر. لكن الانحراف الكبير عن جهة الكعبة الانحراف الكبير عن جهة الكعبة. بحيث تكون الصلاة يا مشايخ يا طلبة العلم - 00:27:13 يا ايها المسلمين بحيث تكون صلاتك الى غير جهة التي فيها القبلة بان تكون القبلة خلفك او عن يمينك او عن شمالك فهذا ايها الاحبة الكرام كما ذكرنا فيه تفصيل ان اجتهد - 00:27:38

وتحرى ثم صلى وانتهى فلا يلزمك الاعادة كما قلنا كما هو مذهب جمهور اهل العلم خلافا الشافعية رحمهم رحمه الله. وقد سبق تفصيل هذه المسألة. وهذه مسألة اذا نقول ايها المسلم - 00:27:56

لا يلزمك ان تصلي الى عين الكعبة. وانما يكفيك استقبال جهة القبلة وتتحرى التوسط وسط هذه الجهة ما استطعت الى ذلك سبيلا ما استطعت الى ذلك واليوم ولله الحمد والمنة - 00:28:16

مع هذه التكنولوجيا والتطور يوجد تطبيقات تستطيع من خلاله المسلم ان تستقبل عين الكعبة نستطيع من خلالها ان تستقبل عين الكعبة وكذلك المساجد المبنية اليوم كلها قبلتها والله الحمد والمنة - 00:28:40

يعني وضعت بعينها ودقة واشراف الامر يا ربى لك الحمد فيه سهولة لكن حقيقة يلزم المسلم من كان في البر من كان في الخلاء من كان في الصحراء من كان مسافرا من - 00:29:00

انا في مكان يعسر فيه يعسر فيه وجود اه مسجد او وجود تطبيق يدل على الكعبة وغير عارف بالنجوم بحيث يستطيع ان يحدد الكعبة فنقول له بين المشرق والمغرب قبلة - 00:29:14

استقبل جهة الكعبة الكعبة بعد ان تجتهد في معرفة اتجاهها وصلاتك صحيحة مقبولة والله الحمد والمنة. نعم هنا يا اخواني مسألة اخرى المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث من هو القريب؟ ومن هو البعيد؟ نحن قلنا - 00:29:30

العلماء يقولون من قرب من الكعبة وفرضه اصابة عين الكعبة فرضه اصابة عين الكعبة لكن من هو القريب؟ هنا المسألة الثانية من هو القريب من الكعبة؟ الذي فرضه اصابة عين الكعبة - 00:29:58

العلماء قالوا القريب فرضه اصابة عين الكعبة وعرفوا القريب بأنه بأنه جمهور العلماء عرفوا القريب بأنه من يرى الكعبة او عاش في مكة زمانا طويلا وكل من يرى الكعبة او - 00:30:24

كان يعيش في مكة زمانا طويلا فالواجب عليه عند جمهور العلماء ان يصيب عين الكعبة لا هذا قول جمهور العلماء في حد القريب الذي فرضه اصابة عين الكعبة القول الثاني يا كرام - 00:30:55

وهو قول للحنابلة القول الثاني وهو قول الحنابلة قالوا القريب هذا الذي فرضه اصابة عين الكعبة هو كل من يتمكن من اصابة عين الكعبة سواء كان في المسجد او خارج المسجد - 00:31:18

اما البعيد الذي فرض استقبال الجهة هو كل من لا يتمكن من اصابة عين الكعبة ولو كان في المسجد ولو كان في المسجد الان هنا مسألة يا اخواني قالوا العبرة بان يتمكن من اصابة عين الكعبة - 00:31:41

سواء كان في المسجد وخارج المسجد. يعني في المسجد الحرام وبناء على هذا القوية مطالبة العلم ايها المسلمين بناء على هذا القول هل يجب لهذا القول هل يجب على من كان داخل المسجد الحرام - 00:32:04

ان يصيب عين الكعبة اذا لم يتمكن بناء على القول الاول في تعريف القريب. نعم يلزمك ان يصيب عين الكعبة ولو لم يتمكن من ذلك وبناء على قول الحنابلة فانه لا يلزمك - 00:32:21

ان يصيب عين الكعبة ويكتفيه استقبال الجهة. جهة القبلة لو كان خرج منه خط مستقيم باتجاه الكعبة فلم يصب الكعبة فمال عن

يمينها او شمالها عن القول الثاني صلاته صحيحة. وعلى القول الاول صلاته غير صحيحة - [00:32:36](#)

لما انتم المسألة اخوانى مسألة دقيقة و مهمة. تلزم من يذهب الى العمرة في رمضان ويكون زحام يصلى خارج الحرم نحن الان الصنوف وضع البساط الخارجي والداخلي على شكل دائري بحيث ان كل من يقف - [00:32:57](#)

سوف يتوجه يقينا الى عين الى عين الكعبة لكن حقيقة مع التوسيعات والابتعاد قليلا اكثرا واكثر عن الحرم نقول من كان في الفندق مثلا في فندق اراد ان يصلى في فندقه في الفندق اراد ان يصلى. وهو يرى يرى من نوافذ الفندق يرى الابراج او يرى يعني الابراج التي خلفها الكعبة تماما - [00:33:14](#)

يقول هل يلزمك ان تستقبل الجهة؟ الجهة واضحة وسهله هل يلزمك ان تستقبل عين الكعبة؟ او يمكنك ان تستقبل جهة الكعبة القبلة بناء على قول جمهور اهل العلم في تعريف القريب والذي فرضه استقبال عين الكعبة بناء على قولهم يلزم - [00:33:36](#)

ان تصب عين الكعبة. حتى ولم وان لم تكن تراها. لانك في مكة قالوا اما سلمكم الرحمن على قول الحنابلة فانه لا يلزمك اذا حال بينك وبين الكعبة اناس او اعمدة او حجبت عنك باي نوع من الموانع التي تمنع من رؤية الكعبة لن تتمكن من اصابة - [00:33:55](#) رقبة عينها وصلاتك صحيحة فالمبرهنة بالعبرة بامكانية اصابة عينها لا بوجودك الكعبة ولا برؤيتها ولا برؤيتها. هذا القول حقيقة عند الحنابلة هذا القول حقيقة عند الحنابلة مع التوسيعة الكبيرة للحرم - [00:34:15](#)

ومع وجود الفنادق وصلة الناس فيها النوافل او غير ذلك انه قول يرفع المشقة يرفع المشقة والله تعالى اعلم لكن الانسان كلما تحرك اصابة عين الكعبة نسيما لمن كان في في - [00:34:40](#)

في مكة في المسجد الحرام فان ذلك احسن وافضل بل هو فرضه على حد قول جمهوري العلماء رحمهم الله تعالى اذن تكلمنا عن مسائلتين المسألة الاولى ان بعيد فرضه اصابة جهة الكعبة لا اصابة عين الكعبة - [00:35:02](#)

وقلنا القريب تكلمنا عنه الذي فرض اصابة عين الكعبة. لكن ذكرنا الخلاف في تفسير القريب. يعني العلماء اتفقوا ان القريب يصيب عين الكعبة. لكن من هو القريب من هو القريب - [00:35:27](#)

بل هو الذي يرى الكعبة او هو من يتمكن من اصابة عين الكعبة هذا الكلام ايها الاحبة الكرام به اختتم هذا الدرس الى رب جل في علاء. وتعالى وتقديس في علي سماء ان يتقبل منا ومنكم. وان يحفظ - [00:35:43](#)

اخواننا المتابعين والمسلمين جميعا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولني ذلك وال قادر عليه مع التنبيه الى قول ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا خاص باهل المدينة ومن في حكمهم - [00:36:03](#)

وقد يكون اناس اخرون ليس ما بين المشرق والمغرب قبلتهم تكون قبلة عكس ذلك تماما. فينبغي التنبه الى هذه المسألة والحمد لله رب العالمين - [00:36:22](#)